تَخَلَّى إلى القَفْرِ امرؤ القيس إنَّهُ
سَواءٌ عَلى الضَّيْفِ امرؤ القَيْسِ وَالقفر
تُحِبُّ امرؤ القَيْسِ القِرى أنْ تَنالَهُ
وتأبى مقاربها إذا طَلَعَ الفَجْرُ
هَلِ النّاسُ إلا ، يا امْرَأ القَيْسِ ، غادِرٌ
وَوافٍ وَما فيكُم وَفاءٌ ولا غَدْرُ

أو على سبيل الازدراء والتهكم ، كقول حَمّاد عَجْرَد لابن نوح وكان يتعرَّب :

يا ابْنَ نوحٍ يا أخا الْحِلْـ ـس ويا ابْنَ القتب
وَمَنْ نَشا والِدُهُ بَيْنَ الربا والكثب
يا عربي يا عربي يا عربي يا عربي [1]

وإذا لم يكن هناك مطلبٌ دلالي وراء التكرير فإنه يدخل في دائرة (المعيب) ، كقول ابن الزيات :

أ تَعْزِفُ أمْ تُقيمُ عَلى التَّصابي فَقَدْ كَثُرَتْ مِنّا قِلَّةُ العِتابِ
إذا ذُكِرَ السُّلُوُّ عَنِ التَّصابي نفرْتَ مِن اسْمِهِ نَفْرَ الصعابِ
وَكَيْفَ يُلامُ مِثْلُكُ في التَّصابي وَأنْتَ فَتَى المجانَةِ وَالشَّبابِ
سَأعزفُ إنْ عزفْتَ عَنِ التَّصابي إذا ما لاحَ شَيْبٌ بِالغُرابِ
أ لَمْ تَرَني عدلْتُ عَنِ التَّصابي فَأغْرَتْني الملامَةُ بِالتَّصابي

(١) ابن رشيق : العمدة ، ج ٢ ، ص ٥٩-٦٣ .